

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 549 - (جرى المذكيات) من أمثال العرب جرى المذكيات غلاب قال الأصمعي قيل فى الخيل المسان لأنها أقوى من الجذاع لأنها تحتل أن تغالب الجرى غلابا .
ومن أمثالهم جرى المذكى حسرت عنه الحمر يضرب مثلا للرجل المتقدم المفضل على غيره ممن قصر سعيه ولم يدرك مناه والمذكى هو الذى جاوز سن الفتى ولم يبلغ سن الهرم وقد تكامل فيه نشاطه .
- 550 - (طلق الجموح) يضرب مثلا للشاب يعنى فى التصاوى والخلاعة فيشبه الفرس الجموح إذا عدا فى حاجة لم ينهه شئ قال أبو نواس .
(جربت مع الصبا طلق الجموح ... وهان على مأثور القبيح) .
- 551 - (خاصى خصاف) من أمثال العرب عن أبى عمرو وهو أجراً من خاصى خصاف وخصاف اسم فرس كان لرجل من باهلة فطلبه منه بعض الملوك للفحلة فخصاه فضرب به المثل فى الجرأة على الملوك .
- 552 - (شديز كسرى) من خصائص كسرى بن أبرويز أن الناس لم يروا أحد قط فى زمانه أمد قامه ولا أتم خلقة ولا أوفر جسامة ولا أبرع جمالا منه فكان لا يحمله إلا فرسه شديز وكان فى الأفراس كهو فى الناس يضرب به المثل فى عظم الخلق وكرم الخلق وجمع شرائط العتق